

واشنطن بوست: الألم والمستقبل الغامض للطلاب الفلسطينيين الذين تم إطلاق الرصاص عليهم بأمرىكا بسبب ارتدائهم الكوفية

أكدت صحيفة "واشنطن بوست" في تقرير لها بعنوان "الألم والمستقبل الغامض للطلاب الفلسطينيين الذين تم إطلاق الرصاص عليهم في ولاية فيرمونت"، أن [الطلاب الفلسطينيين الثلاثة الذين تعرضوا لإطلاق نار](#) بسبب ارتدائهم الكوفية الفلسطينية، يعانون من مشاكل صحية متواصلة، وصدمة نفسية.

وأصابت رصاصة، الطالب تحسين علي أحمد، في صدره، بينما استقرت أخرى في العمود الفقري لصديقه، هشام عورتاني، وأصابت رصاصة ثالثة زميلهما، كنان عبد الحميد، من الخلف، في أثناء محاولته الهروب من الشخص الذي فتح النار عليهم دون سابق إنذار.

الطلاب الثلاثة الذين تم إطلاق الرصاص عليهم في ولاية فيرمونت، هم: هشام عورتاني، تحسين علي أحمد، وكنان عبد الحميد. وهم الآن في حالة صحية سيئة، ويعانون من مشاكل صحية متواصلة، وصدمة نفسية.

وأشار التقرير إلى أنه في المدرسة الثانوية في رام الله، كان الثلاثة الذين يحبون لعب الشطرنج، متحدين في طموحهم للذهاب للدراسة في الولايات المتحدة.

لكن في ليلة السبت الماضي، أوصلتهم تلك الرحلة إلى مكان لا يمكن تصوره: غرفة مستشفى مشتركة في بيرلينغتون، فيرمونت، والألم والرعب الناجم عن إطلاق النار عليهم.

ولفت التقرير إلى أن هذه الجريمة، تأتي في الوقت الذي حذرت منظمات حقوقية من تزايد جرائم الكراهية ضد الأمريكيين المسلمين، والمتحدرين من أصول عربية.

الطلاب الثلاثة الذين تم إطلاق الرصاص عليهم في ولاية فيرمونت، هم: هشام عورتاني، تحسين علي أحمد، وكنان عبد الحميد. وهم الآن في حالة صحية سيئة، ويعانون من مشاكل صحية متواصلة، وصدمة نفسية.

.للطعن، وفق وصفه

وليس من الواضح ما إذا كان عورتاني، الذي أصيب برصاصة استقرت بالقرب من عموده الفقري، سيتمكن من المشي مرة أخرى

وفي كل من الكليات الثلاث حيث يدرس الضحايا، في براون يوم الاثنين، وفي هافرورد يوم الثلاثاء، وترينيتي يوم الأربعاء، أقام طلاب وقفات احتجاجية على زملائهم المصابين

وفي جامعة براون، قرأ أحد الأساتذة بيانا صاغه عورتاني من المستشفى شكر فيه جميع الحاضرين، لكنه حثهم على النظر إليه على أنه "ضحية واحدة في صراع أكبر بكثير، وعضو فخور في شعب يتعرض للاضطهاد".

وقال عبود أشهب، وهو طالب في السنة الثالثة؛ إنه وعورتاني وطلبة فلسطينيون آخرون التقوا بالإدارة الشهر الماضي، وأعربوا عن مخاوفهم بشأن التهديدات والمضايقات في الحرم الجامعي

وقال عبود أشهب، وهو طالب في السنة الثالثة؛ إنه وعورتاني وطلبة فلسطينيون آخرون التقوا بالإدارة الشهر الماضي، وأعربوا عن مخاوفهم بشأن التهديدات والمضايقات في الحرم الجامعي

وأضاف: "الإدارة لم تفعل شيئا لحمايتنا، المعايير المزدوجة واضحة". من جانبه، كتب علي الأحمد في رسالة مقتضبة، أن مطلق النار استهدفه لأنه كان يرتدي الكوفية

وكتب في رسالة نصية: "لقد تم إطلاق النار علي- لأنني فلسطيني.. لهذا السبب لم يهتم المهاجم.. لم أكن شيئا بالنسبة له

وفي حين خرج عبد الحميد من المصحّة، يواصل الأحمد وعورتاني تقاسم غرفة المستشفى

وقالت عمّة علي الأحمد؛ إنه لا يزال ضعيفا بسبب فقدان الدم، بينما قال عم عورتاني؛ إنه لا يستطيع تحريك أطرافه السفلية

لكن العم لديه أمل، حيث أشار إلى أن الشفاء من إصابة في العمود الفقري يتعلق جزئيا بالعلاج، وجزئيا بروح الشخص وعقليته

المصدر: صحيفة واشنطن بوست